



Professional Research Thesis

Titled

دور الإعلام في نشر الوعي السياحي لدمج
ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة
السياحة الميسرة

Researcher

أمل محفوظ العرجاوي

Supervisor signature

2022





Cambridge
International

Intellectual property rights reserved to Cambridge international college

Professional Research Thesis

Titled

**The role of the media in spreading
tourism awareness to integrating people
with special needs in the activities of
facilitated tourism**

Researcher

Amel Mahfouz Elaragawe

Supervisor signature

2022



(الشكر والتقدير)

الحمد لله والشكر لله على تسهيل وتيسير العلم لي .

أتقدم بالشكر لكل من دعمني وساندني بفكره ومجهوده ونصائحه .

أتقدم بالشكر لكل من عمل في مجال البحث والدراسة وأجتهد قدر استطاعته ولم

يخل بوقته وجهده لخدمة قضايا مختلفة وخاصة قضية ذوي الاحتياجات الخاصة .

أتقدم بخالص التحية والتقدير لكل أم وأب لديهم طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة

لما يقدمه من جهد كبير من وقته وماله ليعيش طفله حياة كريمة لا يشعر فيها بعجزه أو

أحتياجه .

(الإهداء)

- إلى روح والدي رحمة الله عليه الذي علمني الجد والاجتهاد والإخلاص في العمل .
- إلى زوجي الذي دعمني وما زال بكل ما يملك من مال ونصائح ومساندة نفسية .
- إلى أولادي الذين يشعرونني دائماً بالفخر والاعتزاز بما أصنع .
- إلى أحفادي لارا وعز ولينا وآدم أهدي هذه الدراسة المتواضعة ليتذكروني حين أرحل ويثنوا على اجتهادي في هذا العمر ، ولتكن قدوة لهم لحب العلم وممارسة التعلم والاجتهاد طوال الحياة .

(فهرس المحتويات)

الصفحة	الموضوع
2	الشكر والتقدير
3	الإهداء
4	فهرس المحتويات
6	فهرس الجداول
7	الملخص
7	الكلمات المفتاحية.....
8	المقدمة
10	مشكلة الدراسة
11	أهمية الدراسة
12	أهداف الدراسة.....
13	الفروض والتساؤلات
15	منهج الدراسة
16	الدراسات السابقة.....
23	خطة الدراسة
25	الفصل التمهيدي : الإطار النظري والمفاهيم العلمية
25	المبحث الأول
28	المبحث الثاني
30	المبحث الثالث
33	المبحث الرابع
41	المبحث الخامس

(تابع فهرس المحتويات)

الصفحة	الموضوع
43	الفصل الأول : السياحة الميسرة
44	المبحث الأول
47	المبحث الثاني
48	المبحث الثالث
51	المبحث الرابع
54	المبحث الخامس
74	الفصل الثاني : ذوي الاحتياجات الخاصة
74	المبحث الأول
80	المبحث الثاني
85	المبحث الثالث
91	الفصل الثالث : مدخل عام حول الإعلام
91	المبحث الأول
93	المبحث الثاني
95	المبحث الثالث
97	المبحث الرابع
100	المبحث الخامس
101	المبحث السادس
109	المبحث السابع
113	الفصل الرابع : الإطار العملي للدراسة
129	الخاتمة
130	الاستنتاجات
132	التوصيات

(فهرس الجداول)

الصفحة	الموضوع
116	جدول أستبيان الأسئلة المطروحة على طالب وطالبة من طلبة الجامعات من فاقدى البصر والصم والبكم تابعين لمركز طه حسين لذوي الإحتياجات بجامعة الإسكندرية.....
117	جدول أستبيان الأسئلة المطروحة على ذوي الإحتياجات الخاصة.....
121	جدول أستبيان الأسئلة المطروحة على العاملين بمتاحف الآثار الثلاث بمحافظة الإسكندرية.....
125	جدول أستبيان الأسئلة المطروحة على الإعلاميين.....

المخلص :

يهدف هذا البحث إلى إبراز أهمية الوعي السياحي لأتاحة تنفيذ أنشطة السياحة الميسرة (سياحة ذوي الاحتياجات) في المقصد السياحي المصري وخاصة المتاحف الأثرية لتحسين الخدمات المقدمة بها لجذب أكبر عدد من السائحين من ذوي الاحتياجات تحقيقاً لقرارات منظمة السياحة العالمية التي كرست جهودها لتعزيز السياحة الميسرة بجميع المزارات السياحية .

كما يلقي الضوء على دور الإعلام سواء المرئي أو المسموع أو الإلكتروني في إبراز أهمية الوعي السياحي لدى المجتمع لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة السياحة الميسرة .
وقد أظهرت نتائج البحث أن هناك نقص في الإتاحات المطلوبة لتنفيذ أنشطة السياحة الميسرة في المتاحف الأثرية .

كما لوحظ قصور واضح في الرسائل الإعلامية بجميع أشكالها على تقديم رؤية جادة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والتي من شأنها خلق مجتمع واعي بحقوقهم وواجباتهم وطرق دمجهم في الأنشطة المجتمعية المختلفة .

الكلمات المفتاحية :

السياحة - السياحة الميسرة - الوعي السياحي - ذوي الاحتياجات الخاصة - الإعلام .

المقدمة :

تحقيقاً لرؤية الدولة المصرية المجتمعية وفي إطار تنفيذ أهداف استراتيجية وزارة السياحة والآثار للتنمية المستدامة 2030 لرفع الوعي السياحي والآثري لكافة فئات المجتمع وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة لدمجهم في أنشطة السياحة الميسرة ، تمت هذه الدراسة في محاولة مطلوبة لحث أفراد المجتمع بشكل عام والمجتمع السياحي بشكل خاص لتعزيز حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لهم وإتاحة وتيسير زيارتهم خاصة داخل مختلف المتاحف والمواقع الأثرية وهو بالطبع ما سيكون له تأثير كبير في جذب السائحين من هذه الشريحة الهامة لزيارة المقاصد السياحية المصرية .

ويعد نمط السياحة الميسرة نمط حديث نسبياً في صناعة السياحة العالمية والذي أطلقته منظمة السياحة العالمية في أغسطس 2013 ولكنه أحد الأنماط السياحية الواعدة والتي يمكن أن تجذب أعداد كبيرة من سياح العالم الذين يعيشون مع بعض أشكال الإعاقة المختلفة الدائمة والمؤقتة .

وقد حقق مفهوم السياحة الميسرة أنتشار كبير في الدول الأوروبية سوف نستعرض بعض من خبرات وإنجازات هذه الدول خلال الدراسة ، وفي حين تحاول الدول العربية اللحاق بهذا التوجه العالمي قامت مصر بالعديد من الخطوات وتأكيد آليات ذلك النمط خلال السنوات الأخيرة من 2018 وإلى 2022 نستعرض هذه الدراسة في حينها .

وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً وملحوظاً بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة فيما يتعلق بمحاولة دمجهم داخل المجتمعات التي ما زالت تشهد الكثير من عدم الفهم لطبيعة التعامل معهم وطبيعة مشكلاتهم وكيفية حلها وذلك لغياب الوعي بين عامة أفراد المجتمع .

وعلى اعتبار وسائل الإعلام هي إحدى الأجهزة المسؤولة عن تلبية احتياجات أفراد المجتمع من الفهم والوعي والإدراك وإمدادهم بالمعلومات عن جميع فئات والشرائح المكونة له .

فلذلك يصبح الإعلام هو الجهة المسؤولة عن الحديث عن هذه الفئة بصورة إيجابية وصحيحة وعرض مشكلاتهم ومتطلبات معيشتهم لدمجهم ليصبحوا من ضمن الفئات القادرة على تحقيق التنمية والتقدم لأي مجتمع ، ويُسأل الإعلام عن عدم إظهار ما تقدمه الدول من جهود ومبادرات لإشباع رغباتهم وسد احتياجاتهم في كل المجالات وخاصة المجال السياحي ليتمتعوا بحقهم في الترفيه والرياضة والسياحة على قدم من الآخرين وتغيير نظرهم إلى نظرة إيجابية تجعل ذوي الاحتياجات الخاصة بشعر أنه شخص فعال مثل بقية أفراد المجتمع ومتفاعل مع جميع الأنشطة .

مشكلة الدراسة :

على الرغم من الأهمية المتزايدة للسياحة الميسرة منذ عام 2016 حيث أطلقت منظمة السياحة العالمية Unwto ليوم السياحة العالمي حول إتاحة السياحة للجميع وخاصة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أنه ما زال هناك :

- نقص الوعي السياحي لدى القائمين على أنشطة السياحة الميسرة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .
- وكذلك نقص التسهيلات في بعض المناطق السياحية لتحقيق أعلى استفادة لفئات السياحة الميسرة ذوي الاحتياجات الخاصة بتعدد أنماطهم وخاصة ذوي الإعاقة البصرية والصم والبكم فئة الدراسة .
- نقص المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام المختلفة عن الواقع الحقيقي الذي يعيشه مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة .

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

وتتمثل في كونها محاولة علمية جادة في تسليط الضوء على مساعدة الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج في أنشطة السياحة الميسرة .

الأهمية التطبيقية :

1. تتمثل في توجيه نظر التنفيذيين الذين يعملون في مناطق الجذب السياحي وأنشطة السياحة الميسرة بأحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة .

2. توجيه نظر الإعلام والقائمين عليه سواء المرئي أو المسموع أو الإلكتروني إلى أهمية تسليط الضوء على كيفية معالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وإشباع احتياجاتهم ورغباتهم لدمجهم في المجتمع وأنشطته ومنها السياحة .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الوصول لدمج ذوي الإحتياجات الخاصة بأنشطة السياحة الميسرة ، وكذلك إلقاء الضوء على الخدمات التي يجب تقديمها لذوي الأحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقة البصرية والصم والبكم في الأنشطة السياحية ، كما تلقي الضوء على ضرورة الأخذ في الاعتبار رأي وتقييم ذوي الاحتياجات الخاصة للصحف والمحلات والمواقع الإلكترونية المتخصصة في الإعاقة باعتبارهم الجمهور المستهدف .

الفروض والتساؤلات :

تتناول الدراسة مجموعة من الفرضيات الآتية :

- ارتباط الوعي السياحي بتقديم الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام .
- ارتباط الوعي السياحي وتأثيره على تكرار سائح السياحة الميسرة على المقصد السياحي .
- هناك علاقة صلة بين قدرات الدولة لتحسين الصورة الذهنية لسائح السياحة الميسرة والمتغيرات العالمية والتكنولوجية .
- هناك دور يلعبه الإعلام بكل مفرداته في نشر الوعي المجتمعي عامة والسياحي خاصة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة المجتمع .

وتطرح التساؤلات الآتية :

- هل هناك مقاصد سياحية في هذا العصر ما زالت تفتقر لأبسط وسائل الراحة والأمان والترفيه للسائح من ذوي الإحتياجات الخاصة؟
- هل جميع العاملين بالمقاصد السياحية وخاصة المتاحف بالأسكندرية موضع الدراسة مؤهلة لإستقبال ذوي الإعاقة البصري والصم والبكم في زيارتهم للترفيه والإستمتاع بوقتهم؟
- هل وسائل الإعلام المختلفة تتناول قضايا الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة بكل فئاتهم؟
- هل جميع الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة موضوع الدراسة على دراسة كاملة بما تقدمه وسائل الإعلام من موضوعات وتلبي أحتياجاتهم وتشبع رغباتهم أم لا؟
- هل رأي الأفراد من ذوي الاحتياجات يُأخذ في الاعتبار عند إعداد البرامج والموضوعات التي تقدم في وسائل الإعلام المختلفة؟

منهج الدراسة :

أعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي إنطلاقاً من المسح المكتبي والشبكي للعديد من المصادر والمراجع ذات الصلة على قلتها نظراً لحدائثة الموضوع .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية :

محافظة الإسكندرية والتي تمت بها الدراسة الميدانية .

الحدود الزمانية :

منذ 2018 وحتى 2022 والبداية من 2018 وذلك لأنه العام الذي أطلق به سيادة رئيس الجمهورية

المصرية بدء الإهتمام بزوي الأحتياجات الخاصة بجمهورية مصر العربية وأطلق عليه عام الإعاقة المصري .

الحدود البشرية :

- ذوي الإحتياجات الخاصة من طلبة الجامعة من فئة الإعاقة البصرية والصم والبكم .
- مجموعة من القائمين على العمل بالمتاحف .
- مجموعة من الإعلاميين .

خطة الدراسة :

سوف تقسم خطة الدراسة على النحو التالي إلى فصول ومباحث ونتائج وتوصيات كما يلي:

الفصل التمهيدي : الإطار النظري للدراسة والمفاهيم العلمية :

المبحث الأول : مفهوم السياحة .

المبحث الثاني : مفهوم السياحة الميسرة .

المبحث الثالث : مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة .

المبحث الرابع : مفهوم الوعي والوعي السياحي .

المبحث الخامس : الإعلام ووسائله المختلفة .

الفصل الأول : السياحة الميسرة :

المبحث الأول : السياحة الميسرة والإطار القانوني لها .

المبحث الثاني : فئات السياحة الميسرة .

المبحث الثالث : السياحة الميسرة في العالم .

المبحث الرابع : السياحة الميسرة في الدول العربية .

المبحث الخامس : السياحة الميسرة في مصر .

الفصل الثاني : ذوي الإحتياجات الخاصة :

المبحث الأول : ذوي الإحتياجات الخاصة وأنواع الإعاقات .

المبحث الثاني : سياحة ذوي الإحتياجات الخاصة .

المبحث الثالث : دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الرحلة السياحية .

الفصل الثالث : مدخل عام حول الإعلام :

المبحث الأول : الإعلام وأهميته .

المبحث الثاني : وظائف الإعلام .

المبحث الثالث : العوامل المؤثرة في الإعلام وأهدافه .

المبحث الرابع : الإعلام المتخصص والإعلام السياحي وشروط نجاحه .

المبحث الخامس : كيفية نشر الوعي السياحي .

المبحث السادس : دور الإعلام في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة .

المبحث السابع : تناول الإعلام العربي والمصري لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة .

الفصل الرابع : الإطار العملي للدراسة .

الخاتمة

إن السياحة منتج نهائي لحالة مجتمع ككل وهي نتاج قيم وسلوكيات سائدة بين أفراد المجتمع لذا فإن النهوض بها مسؤولية مجتمعية تطلب وعي بأهميتها وقدرتها على خلق واقع ومستقبل أفضل مع الترويج والتسويق لأحدث المنتجات السياحية وتعني السياحة الميسرة ذات العوائد الإقتصادية الكبيرة والتي تداركتها الدول الأوروبية منذ فترة وتخطو مصر خطوات ناجحة نحوها مع ضرورة التركيز على تأصيل الوعي السياحي بهذه الفئة بين أفراد مجتمع الذي يجب أن يكون لديه ثقافة تقبل ذوي الإحتياجات الخاصة لدمجها بسهولة ويسر لتقديم خدمة سياحية جيدة تحقق ميزة تنافسية كبيرة بين الدول .

ويتزايد دور الإعلام حديثاً في أهميته في حياة الأفراد وفي تنمية وعيهم وتعد وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة من أهم الوسائل المكونة للرأي العام والمؤثرة في اتجاهاته وسلوكه خاصة في المجال السياحي وبالتحديد في أهمية إظهار ونشر مميزات السياحة الميسرة في الوقت الحالي وما تدره من عائدات إيجابية كنمط سياح حديث . على الدول في العالم والتي من ضمنها مصر لما تتمتع به من مقاصد سياحية غنية ومتوفرة وأصبح بها أتاحات كثيرة تستوعب أفراد كبيرة من سائحي السياحة الميسرة .

الإستنتاجات

بالاعتماد على النتائج الميدانية (نتائج المقابلة) تبين للباحثة الإستنتاجات الآتية :

- ❖ إن مفهوم السياحة الميسرة مفهوم حديث نسبيا وغير مألوف لدى عامة أفراد البحث .
- ❖ ندرة الترويج الإعلامي للسياحة الميسرة .
- ❖ عدم الإلمام الكامل من قبل العاملين بالمجال السياحي وخاصة المتاحف بكيفية التعامل مع ذوي الإحتياجات من الصم والبكم وفاقدى البصر .
- ❖ إن المتحف يعتبر المقصد الأكثر جذبا للزائر من ذوي الإحتياجات إن وجدت الإتاحة المناسبة له .
- ❖ لا يتوفر أعداد من العاملين مناسبة ومدربة للتعامل مع ذوي الإحتياجات من ذوي الإعاقة البصرية والسمعية .
- ❖ إن الوعي السياحي غائب عند كثير من الطلبة أفراد عينة البحث .
- ❖ إن عدم توفر الإتاحات المطلوبة والسلوك السلبي من العاملين بالمقصد السياحي وخاصة المتحف يعطي تجربة سياحية سيئة تؤثر على تكرار الزيارة .
- ❖ في حالة توفر وعي جيد عن طريق التدريب للعاملين بالمتاحف بإحتياجات الزائر فاقد البصر أو الزائر من الصم والبكم وغيرها من أفراد السياحة الميسرة نصل إلى أعداد كبيرة من هذه الشريحة ونحقق مقولة أن السياحة حق للجميع .
- ❖ إن الإعاقة السمعية والبصرية لم تمنع أصحابها من التعرض لوسائل الإعلام المختلفة بل وإبداء الرأي ومحاولة التوجيه نحو قضايا يجب أن تتناولها وسائل الإعلام المختلفة .

❖ إن الإعلام المسموع يستقطب عدة فئات وخاصة فاقدى البصر محور الدراسة .

إن الإعلام المرئي لا يستوعب بشكل يرضي الأفراد من الصم والبكم حيث أنه ليس كل البرامج تحتضن لغة

الإشارة بوابة المعرفة لديهم

التوصيات

بناء على ما توصلت إليه الباحثة من إستنتاجات نوصي بالآتي :

- ❖ زيادة الوعي العام والسياحي خاصة للأفراد العاملين بالقطاع السياحي عاما وقطاع المتاحف خاصا بالسياحة الميسرة .
- ❖ الترويج الإعلامي عن مفهوم السياحة الميسرة وفئاتها المختلفة وذلك في جميع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية ومواقع التواصل الإجتماعي المختلفة .
- ❖ الإستفادة من الدراسات والبرامج التي تعدها المنظمات العالمية والإقليمية والجامعات العربية والتي تهدف إلى تنمية وتطوير السياحة الميسرة وبرامجها والقائمين عليها .
- ❖ تطوير المقاصد السياحية وخاصة المتاحف بما يتمشى مع الوسائل التكنولوجية الحديثة والتي تجذب أفراد المجتمع ككل وتسهل وتوفر الإتاحة لأفراد السياحة الميسرة بإمدادها ما يلي :
 - ❑ لوحات إرشادية بطريقة برايل وجهاز ناطق لتحويل الكتابة إلى صوت .
 - ❑ ونظارة فيها كاميرا تشوف وتنقله الصوت بالسمع لفاقدي البصر .
 - ❑ جهاز يحول الكلمة إلى حركة إشارة يراها الأصب والحركة الصادرة منه تحول إلى صوت عندي .
- ❑ تطبيق برنامج المتحف الافتراضي ويعمم على كل المتاحف .
- ❖ ضرورة تضافر الجهود وحث القطاعات الحكومية والخاصة على التسويق لنمط السياحة الميسرة .

- ❖ تهيئة البيئة الملائمة والتدريب المناسب للعاملين بالقطاع السياحي من أجل إستقطاب أكبر عدد من هذه الشريحة الواعدة شريحة السياحة الميسرة .
- ❖ دراسة أوضاع ذوي الاحتياجات الخاصة في الدول العربية والأجنبية كما تعكسها وسائل الإعلام المختلفة للاسترشاد بها في تحسين أوضاع هذه الفئة بمصر .
- ❖ دعوة مؤسسات القطاع الخاص لزيادة إسهامها المادي في دعم مشروعات وبرامج وأنشطة تتعلق برعاية وتأهيل ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع .
- ❖ إقامة الدورات التدريبية للعاملين بالمتاحف والوسائل الإعلامية المختلفة بشكل دوري حول قضية ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التغلب على المشكلات والوقوف على حلولها بما يتناسب مع التغيرات السريعة في المجتمع .
- ❖ على القائمين على الصحف والمجلات الإلكترونية المتخصصة من ذوي الاحتياجات الاهتمام بالدعاية على النت وتوزيع ورق للإعلان عنها وذلك لوجود صعوبة في الوصول إليها مباشرة وقلة معرفة مواقع صدورها .

